MUDALLA : PROCEEDING INTERNATIONAL CONFERENCE ON ARABIC LANGUAGE
ISSN : 2807-8780
(MUDALLA)
المؤتمر الدولي للغة العربية وآدابها وتعليمها
قسم الأدب العربي جامعة مالانج الحكومية

تعليم الأصوات لأبناء مدرسة القباء الأولى الابتدائي مالانج

عبد الوهاب رشيدي
جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج الإسلامية الحكومية
E-mail:. wahab@pba.uin-malang.co.id

Abstract:

Studies in the field of Arabic language education revealed that the weakness of Arabic skills that fall in Indonesian students is one of the reasons for their lack of mastery of knowledge of language elements from a pre-school age, the first of which is sounds. The first primary school of Al-Qubaa taught the sounds of the sons. This research aims to know and describe how to teach sounds to non-Arabic speaking beginners in this school. The method used is the qualitative method in the descriptive-analytical study. The data was collected through observation and interviews with the principal, the teacher, the parents, and the first-grade student. One of the results of this research is that the teaching of sounds in Quba primary school uses the traditional method of Pesantren, which is Sorogan and Bandungan. And the delivery of the model of receiving and repeating with the gradual system: recognition, excellence, and training.

Keywords *Elementary; teaching sounds; the Sorogan and Bandungan models; Drill*

مستخلص البحث

اكشفت البحوث في مجال تعليم اللغة العربية أن من بعض ضعف مهارات اللغة العربية لدى الطلاب الإندونيسيين يشير إلى أحد الأسباب، وهو عدم إتقانهم لعناصر اللغة منذ سن ما قبل المدرسة، وأول هذه العناصر هو الأصوات. وقد قامت مدرسة القُبّاء الابتدائية بتعليم أصوات الحروف للطلاب. وهذا البحث يهدف إلى معرفة ووصف كيفية تعليم الأصوات للمبتدئين غير الناطقين بالعربية في هذه المدرسة. ومنهج البحث المستخدم هو المنهج النوعي الوصفي. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات مع مدير المدرسة، والمعلم، وأولياء الأمور، وأحد طلاب الصف الأول. ومن نتائج هذا البحث أن تعليم الأصوات في مدرسة القُبّاء الابتدائية تستخدم الطريقة التقليدية، وهي طريقة السروغان والبندونغان. كما تُستخدم نموذج التلقين والتكرار بنظام تدريجي: التعرف، والتميّز، والتدريب.

كلمات أساسية الابتدائية: تعليم الأصوات: طريقة السروغان والبندونغان: والتدريب.

المقدمة

من المظاهر التي تتعلق بحالة تعليم وتعلّم اللغة العربية في إندونيسيا مازالت ظهور المشكلات في اكتسابها وتعليمها كاللغة الثانية من أصواتها. ومن إحدى الأسباب الرئيسية هي تأخر التلاميذ في إتقان اللغة العربية من عناصرها الأساسية بطريقة متسلسلة منذ سن الصغر. وتتجلى ذلك من خلال انتشار المدارس الإسلامية تحت شعارها "القرآن وحفظه"، ولكن تعليم اللغة العربية لما تستجيب عند معظم مدارس في رياض الأطفال والابتدائي. لذلك نحن بحاجة إلى اهتمام الآباء والمؤسسات التعليمية وواضعي السياسات والقرار لتحقيق معايير الجودة على النحو الذي قررته وزارة التعليم والثقافة (*Permendikbud Nomor: 137 Tahun 2014*).

ومدرسة القباء الأولى هي مدرسة أهلية تحت رعاية مؤسسة قباء النحل ومسجلة سنة ٢٠١٧م. ومن رسالة هذه المدرسة الاهتمام بذوى الأيتام والفقراء والمساكين، وخدمت المدرسة التعليم الرسمي وغير الرسمي. وركز التعليم فيها على حفظ القرآن الكريم واللغة العربية. والهدف الرئيسي في تعليم اللغة العربية للصف الأول الابتدائي هو قدرة التلاميذ وتمكنهم من حفظ المفردات العربية المقررة وقراءتها ونطقها بشكل صحيح ثم كتابتها بخط النسخ وفقًا لقواعد لغة الهدف، وقدرة الطلاب على نطق أصوات الكلمات بطريقة التدريبات المكثفة بناءً على النظرية النفسية السلوكية التي تولد التكرار والتعويد (الخولي: ١٩٨٢).

إن الأصوات والمفردات والقواعد هي من عناصر اللغة العربية ويجب أن يتقنها التلاميذ للحصول على لغة ثانية واكتسابها جيدا. وإهمالها ستؤثر على المهارات اللغوية ويجعلها في مستوى متأخر، خاصة في نطق الصوت. وحيث تبني بها الحرف والمقاطع والكلمة وشبه الجملة والجمل والفقرات. ولكل موقع في نطق الأصوات ويختلف نغمة كل كلمة أو جملة على حسب الأحوال. كما عبّر (إبراهيم الفوزن, ٢٠١١) في إضاءاته عن أهمية تعليم الأصوات خاصة لغير الناطقين بلغة الهدف، مهما كان لديهم معرفة من المفردات والقواعد والعلوم اللغوية، سيظلون يفتقرون إلى نطق الأصوات الصحيحة من مخارجها وأصواتها.

ومن الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع كما دراسة نوري المفيدة (٢٠١٨) بالعنوان، طريقة تعليم الأصوات، بحثت فيها أهمية تعليم الأصوات على أنها الأصل الأول في بناء المهارات اللغوية. والطريقة أكثر استخداما في تعليمها هي الطريقة السمعية الشفوية (*phonetic & mim-mem*). ودراسة (Abdan, Muhammad Maulana, 2019) عن فعالة استراتيجية بيت بوكس (*Beatbox*) *في تعليم أصوات اللغة العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية* وأنها فعالية لتعليم نطق الأصوات. وبحث العَلوي (٢٠١٧) عن مشكلات تعليم الأصوات لطلبة الصف الثامن المتوسط، وظهر فيه مشكلتان رئيستان هما داخلية وخارجية. وتطبيق الأساليب الصوتية (*phonetic method*) في تعليم اللغة الإنجليزية للأطفال في سن المراهقة. وبحث كتبته نينا خياط فردينا (٢٠١٩) التي بحثت عن أهمية الصبر عند

المعلمين والجهدً الكثير في تعليم الطفولة المبكرة وعرض الطريقة الصوتية يتطلب تطوير المرئيات (*audio-visual*) من خلال تحسين جميع المهارات اللغوية. إن الدراسات السابقة تبحث حول أهمية تعليم الأصوات منذ سن مبكرة في المرحلة الابتدائية مع التركيز على توفير المفردات وأساليب التعليم منها طريقة السمعية والشفهية وطريقة الصوتية التي تركز في اللسان والأذن. وأما هذه الدراسة تبحث عن تعليم الأصوات بالتدريبات المكثفة على أسلوب التكرار والتعويد بناءً على النظرية النفسية السلوكية. وهذا بهدف زيادة الطريقة الموجودة وتأكيد واستمرار لما قد بحث من قبل.

طريقة البحث

إن المنهج الذي سلكه الباحث هو البحث الكيفي (Sugiyono, 2017)، بنموذج البحث النوعي الذي ركز على عملية التحليل بحثًا عن إجابات لماذا حصلت على نتائج البحث. واعتماد البيانات ومصدرها في هذا البحث هو مدرّسة قباء الابتدائية في مالانج، وموضوعات الدراسة هم أبناء مدرسة القباء الابتدائية الصف الأول، وبلغ عددهم ١٢ تلميذا ووالديهم ومعلمة الصف ومدير المدرسة. وجمع البيانات بالمقابلة والوثائق والملاحظة والإستبانة واختبار نطق أصوات العربية حسب الكتاب المقرر وهو كتاب التيسير واستماع إلى قراءتهم آيات القرآن في ذلك الكتاب مباشرة. ولمعرفة صحة البيانات قدم الباحث المعيار التصديقية باستخدام التثليث لضبط الملاحظة وفحص الأفراد. (Ainin, 2016).

النتائج والمناقشة

إن تعليم الأصوات كما تعليم العناصر اللغوية الأخرى يحتوى على الأهداف والمواد والطريقة والتقويم. ومن الأهداف الرئيسية في تعليم اللغة العربية لمدرسة القباء للصف الأول الابتدائي هو قدرة التلاميذ وتمكنهم من حفظ المفردات العربية المقررة، وقراءتها مع نطقها بشكل صحيح ثم كتابتها بخط النسخ وفقًا لقواعد لغة الهدف، وكذلك قدرة التلاميذ على نطق أصوات الكلمات بأسلوب التدريبات المكثفة على التكرار والتعويد بناءً على النظرية النفسية السلوكية. وهذا الهدف تناسب بما قدم عبد الوهاب وعزة الإسلامى (2019) على أن بداية التعليم اللغوي ينبغي أن تركز على إثراء عناصر اللغة تعرفها وتمييزها واستخدامها بتقنية تزويد المفردات مع نطق أصواتها و تركيبها في جمل قصيرة، ويمكنه استخدامها في المحادثة اليومية مهما لم تكن موجودة لهذه المرحلة لكن استعدادا للمرحلة التالية، وهذا ما تسمى بالمستوى التدريجي.

وأما مواد التعليم المستخدمة للوصول إلى الأهدف المصممة بمادتين فهما كتاب "سلسلة الدروس العربية" للمرحلة الابتدائية مجلد الأول، وكتاب "التيسير" لمؤسسة قباء النحل بتأليف ديني سيتياوان. وركز هذا الكتاب في تعليم الأصوات العربية وتعرف حروفها الهجائية ونطقها الصحيحة وتطبيقها في قراءة القرآن الكريم. وقد أشار(Asy'ari, 2016.) إن الصوت في اللغة العربية له صيغة معينة في تطبيقه. صوت ليس فيه مشترك في اللغة الإنجليزية أو معظم اللغات الأوروبية وكذلك لغة

إندونيسية. لا يمكن استبدال بعض الحروف الهجائية بأبجديات بلغات أخرى ، مثال: ((*s / sh / sy*، *(ha / kha)*، *(kho)*، *(dho)*، *(sya / sha*)). وفي التمرين هؤلاء يجب أن يكون النطق واضحا وصحيحا في كل الحروف. والخطأ في نطقها يسبب الخطأ في المعنى مثلا في نطق صوت "ق" و "ك" في الكلمة قلب وكلب وبيّن طريقة مجاورة النطق ولكن بعيد في المعنى. وهذه المحاولة سيبعد التلاميذ على الخطاء في نطق الأصوات وقراءة القرآن.

وفي عملية التعليم كما كتب في التحضير أن أول حصة بساعة ونصفها للمراجعة والباقي للتلاقي. وحصة الدراسة تبدأ من يوم الاثنين إلى الخميس، من الساعة ٠٨,٠٠ إلى ١٢,٠٠ ظهرا. وهذه الحصة كافية لتزويد التلاميذ بالمعلومات المصممة وفيها تدريبات على نطق الأصوات المبرمجة على طريق الأبجدية والمقطع والكلمة وشبه الجملة والجملة على التدرج والتقليد. وبعد القيام بالشرح والتدريب قام المدرس في أخر الدراسة بتقويم على العملية، وقام به داخل الفصل وخارج الفصل الذي قدم به الوالد في المنزل.

والطريقة المستخدمة في تعليم العربية هي التلاقي الكلاسيكي مع عدد من التكرارات، واستخدام أيضا الطريقة النطقية (*phonetic method*) لأنها تؤكد على التدريبات الصوتية، وهي تشتمل على السمعية والشفوية بأسلوب مباشر. وبدء تدريس اللغة العربية من نطق نظام الصوت، وعملية تكوين الكلمات (مورفولوجيا) ثم نظام تكوين الجملة وتركيبها والنبرة. وقد أكد هذه الطريقة ويداينتى (Rizka Widayanti, 2016) بأن التلاميذ حوالي ٧ سنوات أو في أوائل سنوات الدراسة الابتدائية لا يزالون يجدون الصعوبة في نطق صوت اللغة الأجنبية ولا يملكون معرفة اللغة المدروسة. وفي هذا الوقت يلزم إعطاء التلاميذ أساسًا قويا في التلاوة مع التقنيات والاستراتيجيات المناسبة. لذا تعليم الأصوات العربية أمر ضروري ويتم على النحو الأبجدية والصوتية والتركيبية والتحليلية والتحليلية-التركيبية بالتصرف. وكل ما يتعلق بأصوات اللغة وعملية تعليم الأصوات على النحو التالي:

١. نطق الحروف التي لها نفس الصوت مع قرب المخرج بالطريقة الأبجدية كما يلي:

أَ عَ – عَ عَ – أَ عَ – عَ أَ – ءَ أَ – ء عَ
أَ عَ ءَ – عَ ءَ أَ – عَ أَ عَ – عَ عَ ءَ – أَ ءَ عَ
حَ هَ – هَ هَ – حَ هَ – حَ أَ هَ – هَ عَ حَ – حَ حَ هَ
خَ غَ – غَ خَ – عَ غَ – خَ حَ – غَ أَ خَ – خَ عَ غَ – هَ خَ غَ
تَ دَ طَ – طَ تَ دَ – دَ تَ طَ – تَ دَ تَ – دَ تَ دَ – طَ تَ طَ
ثَ ذَ ظَ – ظَ ذَ ثَ – ثَ ظَ ذَ – ذَ ثَ ظَ – ظَ ثَ ذَ – ذَ ظَ ثَ إلخ....

بينت البيانات السابقة أن الخطوة الأولى من تعليم الأصوات مبتدئا من نطق حرف (الصامت) مع ذكر الفتحة (الصائت) حتى أصبح صوتًا كاملا، وغالبًا ما ينتج من التلاميذ غير الناطقين بالعربية صعوبة في نطقها، لأن كل زوج له قرب في مخارج الأصوات، ووجدنا بعض الحروف السابقة لا تجد أصواتها في الإندونيسية هي: (ض - خ - ث - ص - ظ - ط - ش - غ - ع - ح

- ء). وهذا مناسبا بما بحثت (Hasan, 2018) أن هذه الخطوات تعويد التلاميذ على نطق الأصوات صحيحا من مخارجها وصفتها.

٢. تدريب التلاميذ على نطق حروف الهجائية بالتسلسل والاستمرار حتى يتقنها وحفظها.

٣. نطق الحروف المتصلة مع الانتباه إلى تغييراتها من خلال طريقة التحليل ، كما في المثال التالي:

أَ أَ أَ			بَبَبَ			تَتَتَ		
أَ	ـئَـ	ـأ	بَ	ـبَـ	ـبَ	تَ	ـتَـ	ـتَ
رَرَرَ			زَزَزَ			سَسَسَ		
رَ	ـرَـ	ـرَ	زَ	ـزَـ	ـزَ	سَ	ـسَـ	ـسَ
كَكَكَ			لَلَلَ			مَمَمَ		
كَ	ـكَـ	ـكَ	لَ	ـلَـ	ـلَ	مَ	ـمَـ	ـمَ
يَ	ـيَـ	ـيَ	يَيَيَ			ءَ = أَ = ـأَ = ـئَ = ـؤَ = ـئ		

٤. تدريب التمييز بين الأصوات الصائتة (ـَ) وصف الخط المائل أعلاه يسمى "بالفتحة" مما يجعل الصوت "A" مثل في لغة أندونيسيا KA-YA، MA-TA، SA-YA. و(ـِ) شرطة مائلة أسفل يسمي "بالكسرة" يخرج الصوت "I" مثل: BI-BI ، PI-PI ، SI-TI. و (ـُ) على الخط المنحني على الفوق يسمى "بالضمة" تجعل الصوت "U" ، مثل: KU-PU، BU-KU، KU-KU:.

كَ – يَ	KA – YA	مَ – تَ	MA - TA
بِ – بِ	BI – BI	سِ – تِ	SI – TI
بُ – كُ	BU – KU	سُ – كُ	SU – KU
كَ – مُ	KA – MU	بِ – رُ	BI – RU

من الجدول السابق ظهر أن تدريب نطق الأصوات باستخدام تقنية الثنائية أو المقارنة بين أصوات اللغة الأم بأصوات اللغة الثانية، وكلاهما نفس معنى الصوت. واستخدام هذه التقنية لتسهيل الطلاب على التعرف والتمييز بين الأصوات. وهذه المعلومات متوافقة مع نتيجة بحث (Marlina, 2019) أن من بعض الطريقة في تعليم الأصوات لغير الناطقين يالعربية هي المقارنة بين أصوات اللغة المدروسة ولغة الأم بالاستفادة على الأصوات المتساوية الموجودة في تللك الغتين. بهذه الطريقة سيسهل التلاميذ على نطق الأصوات نطقا صحيحا.

٥. ممارسة تمييز الأصوات باستخدام حركات الفتحة والكسرة والضمة. مبتدءا من مقطعين حرف علة منفصل، ثم ثلاثة مقاطع حرف علة متصل.

٦. عرض صوت التنوين (ـٍ)، (ـً) خطان مائلان على الفوق يسمى "فتحتين" يعطيان صوت "AN"، مثل MA-KAN و KA-NAN و A-WAN، وعلى وجه التحديد، تتم إضافة فتحتين دائمًا إلى الكتابة الألف في النهاية ما عدا الهمزة (ءً) والتاء المربوطة (ةً). ثم انتقلوا إلى (ـٍ) خطين مائلين على تحت يسمى "كسرتين" يصدر صوت "IN" مثل PIN-TU و A-MIN. ثم (ـٌ) خطان منحنيان على فوق يسمى "ضمتين" يصدر صوت "UN" مثل KUN-CI و TI-MUN كالتالي:

A-WAN	أَ – وًا	KA – NAN	كَ – نًا
KA – BIN	كَ – بٍ	A – MIN	أَ – مٍ
TI – MUN	تِ – مٌ	KAN – TIN	كًا – تٍ

في هذا المستوى، بدأت التلاميذ في التعرف على صوت التنوين، وطلب منهم تدريب قراءة ثلاثة مقاطع صوتية متحركة، ثم أربعة مقاطع متصلة. مثل (سَمِعًا - جُمِعٍ - مُنِعٍ ، فَكِهَةً - كَثِرَةٍ - قَتَرَةً). واستخدموا تلاوة خاصة لأصوات تبعا للمعلم، الذي قلدت التلاميذه وكرروا به بإدخال نغمة مميزة، وهذا سيجعل التلاميذ يتوقفون إلى الاستمرار في التكرار، ويسجل أحد التلاميذ تلاوته ويسمّع إلى الآخرين عبر مكبر الصوت. ومع مثل هذه العادات سيتم تشكيل بيئة لغوية في المدرسة (Sholihah 2020).

٧. التعرف بالمدود، ماتحته خط، قراءة حرفين متحركين (النبر) (AA) ، مثل: صَلَوةٌ – عَاقِلٌ - غَافِلًا - وَيَرَى - وَعَصَى - ظُلُمَاتٌ. والمد بخط سفلي بقراءة طول حرفين. (ii) ، مثل: سَلِيْمٌ – عَظِيْمًا، على وجه التحديد حرف ضمير "Ha" مغلق أو دائري ، يقرأ بحركتين، مثل: هِى = هِيْ = هِهِ) و (هُو = هُوْ = هُهُ.

٨. التعرف "بـ ال" الذي يقع في المقدم ، قرأ "ال" دائمًا "AL". هنا بدأ التلاميذ متمكن من قراءة وتلاوة أحكام حروف القمرية.

٩. التعرف والقراءة "بلام ساكن" مثل: حَمَلْنَا، فالقراءة "Hamalnaa" وليس "Hamalenaa"، و قراءة "ميم ساكن" مثل: يَمْكُرُوْنَ، فالقراءة "Yamkuruuna" وليس "Yamekuruuna"، و "راء ساكن" مثل: يُرْجِعُوْنَ، تقرأ "Yurji'uuna" وليس "Yureji'uuna". غالبًا وقع الطلبة الخطأ عندما تكون مخرج أصوات في هذه الأماكن ، أي بالأصوات الإضافية (e) أو الانعكاسات.

١٠. التعرف على الأصوات المرققة والمفخمة في الحروف (صفة الصوت)، مثل: "راء ساكن" مسبوقة بفتحة أو ضمة، فتفخم "الراء" الشفاه متقدمة إلى حدما، ولكن إذا سبقتها الكسرة والراء ساكن، تُقرأ رقيقة الشفاه متبسمة، على سبيل المثال: يُرْجِعُوْنَ - يَرْدِفُوْنَ - فِي مِرْيَةٍ - وَيَسْتَكْبِرُ.

١١. التعرف بالقلقة (صفة الصوت)، تعني الارتداد أي صوت إضافي عندما تكون هذه الأحرف الخمسة ساكنة هي: ب، ج، د، ط، ق = BA-JU-DI-TO-KO، وتحديداً الحرف الطاء والقاف، وتميل إلى صوت "O". مثل (أَبْ - أَجْ - أَدْ - أَطْ - أَقْ) تُقرأ بِـ "Abé - Ajé - Adé - Atho - Aqo".

١٢. التعرف "بواو ساكن" يخرج صوت "U". إذا كان مسبوقًا بحرف مفتوحة تقرأ "AU" ، و "ياء ساكن" يخرج صوت "I" ، إذا سبقه حرف مفتوحة فتقرأ "AI" ، على سبيل المثال: (بَوْ - بَيْ - جَوْ - جَيْ)، تقرأ (Bau – Bai – Jau - Jai).

١٣. التعرف بنون ساكن أو تنوين تقرأ بوضوح عند مقابلة الأحرف الستة التالية: ء هـ خ ع غ ح. المثال: كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ - قَوْمٍ هَادٍ - سَمِيْعٌ عُلِيْمٌ.

١٤. التعرف على بعض الاختلافات في نطق الحروف المسكونة، مثل: مَحْ - مَهْ ، مَخْ - مَغْ ، مَأْ - مَعْ، مَذْ – مَزْ، مَسْ – مَشْ - مَثْ. هنا يبدأ الطلاب أن يقدروا على نطق أصوات الهمس، الاستعلاء، ويميز المخرج. على سبيل المثال: بَسْ – بَشْ - بَثْ – بَصْ - بَزْ – بَذْ - بَظْ - بَضْ - بَدْ - بَتْ - بَطْ - بَقْ - بَكْ - بَأْ - بَعْ - بَغْ – بَحْ – بَهْ – بَخْ – بَغْ – بَقْ – بَبْ في هذه المرحلة، من المتوقع أن يتمكن الطلاب من نطق الصوت بمثل الذي يسمعه المعلم.

١٥. التعرف بالتشديد (ـّ). جميع حروف الهجائية، إذا وقع عليها التشديد فيمنع الصوت باستثناء حرفي "نون" و "ميم" فإن صوتهما غنة تمر الهواء من الأنف فتقرأ بالطنين، مثل:

نُزِّلَ = نُزْزِلَ = Nuzzila	نَزَّلَ = نَزْزَلَ = Nazzala	أَزَّ = أَزْزَ = Azza
رُبَّ = رُبْبَ = Rubba	وَتَبَّ = وَتَبْبَ = Watabba	أَبَّ = أَبْبَ = Abba

١٦. التمرينات وهي ممارسة القراءة والتلاوة وفقاً لمخارج الأصوات، والأمثلة مأخوذة من شتى آيات القرآن. بتقديم قوانين النطق السليمة الأخرى، مثل قراءة الحروف القمرية، وحرف "النون و الميم" المشددتين، و نطق تفخيم وترقيق اللام في قوله "وَاللهِ" و "بِاللهِ"، وغير ذلك. وهنا يبدأ الطلبة في إتقان قراءة آيات القرآن بطلاقة، ولكن لا يزال تكرارها وتكون أكثر سلامة و تذكّرًا.

وتم اختبار قدرة الأطفال في نطق الأصوات تقيم بطريقة كلاسيكية نموذجية ببسانترين، وهي "السوروجان والباندونغان"، وهي طريقة التدريس عن طريق توجيه التلاميذ ومعه كتاب "التيسير" الذي يتم دراسته وإبداعه واحدًا فواحدًا بخط واحد من خط الأحمر. تتيح هذه الطريقة للمعلم بالتعرف على القدرة القصوى ل للتلاميذ وتقييمها وتوجيهها في إتقان اللغة العربية والقرآن. وهذه الطريقة فعالة مناسبة لهم لأن عدد الطلاب في كل فصل لا يزيد عن ١٢ تلميذا في الفصل وتركيز المواد وتبسيطها على تعلم المواد الدينية وحفظ القرآن والعربية.

قبل بداية الاختبار، أرشد المعلم التلاميذ للقراءة في منازلهم باشراف آبائهم أو أمهاتهم ، ويجب تكرار الدروس التي تم تدريسها في الفصل حتى عشرين مرة لتحسين مخارج الأصوات، ثم في اليوم التالي تمّ إرسال القراءات إلى المعلم فرديا وتلقى ثم تضافت صفحة جديدة، إذا نجح وتجاوز الصفحة التي سيتم إيداعها في يوم الغد. والتقييم مأخوذ من ثلاثة جوانب؛ مخارج الأصوات، أحكام التجويد، وطلاقة القراءة.

وفي تقييم تعليم المفردات عن طريق اختبار قدرة التلاميذ بطريقة الملازمة. سُمح التلاميذ أولاً بالاطلاع على الكتب المدرسية، ثم طلب منهم المعلم نسخ عشر كلمات جديدة في كتاب المفردات المحفوظة في ذلك اليوم مع معانيها، عندما حفظواها تمّ إيداعها أو إملاؤها من المفردات بشكل عشوائي في اليوم التالي. بدأ تعليم اللغة العربية بحفظ المفردات من البداية إلى نهاية الحفظ المقرر. وتؤخذ التقييمات من حفظ المفردات والإملاء أو الواجبات كتابة الأسئلة وفقًا للمبادئ التوجيهية في الكتاب المدرسي. هناك أربعة جوانب تمّ تقييمها وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (Maskud, 2020). ومثال التدريبات في الكتاب المدرسي بطريقة التحليل والتركيب كما يلي:

أولاً: بناء الكلمة.

بَ – يْ - تٌ	بَيْتٌ
مَ – سْ – جِ - دٌ	مَسْجِدٌ
مَ – دْ – رَ – سَ - تٌ	مَدْرَسَةٌ

ثانيا: استخدام طريقة التحليلية والتركيبية.

قَلَمٌ	قَ لَ مٌ	قَ	لَ	مٌ	-
كِتَابٌ	كِ تَ ا بٌ	كِ	تَ	ا	بٌ
بَابٌ	بَ ا بٌ	بَ	ا	بٌ	-

ثالثا: فصل الكلمات، ثم اكتبها كما في المثال:

Pisahkan huruf pada kata-kata di bawah ini, kemudian tulislah sebagaimana contoh:

مثل	مَسْجِدٌ	مَ	سْ	جِ	دٌ		مَسْجِدٌ
١-	سُوْقٌ	...	...	...			...
٢-	مَدْرَسَةٌ	...	...	...	...	...	...
٣-	وَرْشَةٌ	...	...	...	...		...

من نتيجة الملاحظة على اختبار أكمل التلاميذ من خلال الاستماع وتلاوة القرآن. وبعد مقارنتها عند دخول مدرسة "القباء" لأول مرة وتم لديه فصل دراسي. وجد الباحث أن التلميذ له زيادة في قدرة على قراءة ومراجعة القرآن، كانت له قراءة جيدة ودقيقة وطلاقة وفق قاعدة التلاوة بنغمة خاصة مميزة، كما أن التلاميذ قادر على حفظ المفردات العربية ذات المعنى حسب مادة الكتاب بطلاقة. تشير هذه البيانات إلى أن التلميذ الذي بلغ عمره ٦-٧ سنوات في مدرسة قباء قد ظهر وعيًا لغويًا في القراءة وحفظ القرآن و المفردات العربية مع نطقها الصحيحة من مخرجا وصفتها.

الاستنتاج والخلاصة

إنّ تطبيق تعليم الأصوات النطقي في الصف الأول مدرسة قباء الابتدائية في مالانج جرى على التدرج مبتدأ بالتعرُّف ثم التمييز ثم التدرُّب، ومن خطوات تدريسها بطريق الأبجدية، والصوتية، والتركيبية، والتحليلية، والتحليلية-التركيبية. وأسلوب التدريس من خلال الممارسة التقليدية والتحليل والتمييز والتكرار. وبجانب ذلك استخدم الطريقة التقليدية الكلاسيكية النموذجية بباسانترين، وهي الملازمة أو السوروجان والباندونغان في اختبارها. وتنقسم المواد العربية إلى قسمين: الأول تركز على مخارج الأصوات النطقي والقراءة، وتركز الثاني على المفردات العربية والكتابة. وأما نظام الإيداع باستخدام نموذج التلاقي والتكرار لايزيد على عشرين مرة في البيت بمساعدة الوالد قبل إيداع اليوم التالي. وهذه المدرسة ثلاث مراحل في تعليم الأصوات النطقي وهي المبتدئ والمتوسط والمتقدم مع الأساليب الصوتية والسمعية ويركز كلاهما على الاستماع ونطق الأصوات، فلزم في تدريسهم تحقيق ثلاث كفاءات: الكفاءة اللغوية والتواصلية والثقافية. وبهذه الإستراتيجية كان أبناء القباء لهم قدرة في نطق الأصوات على وجه صحيح منذ سن الأطفال. ومن هذه النتائج الجيدة نرجو من الباحثين من بعد أن يقوم مثل هذا البحث في المرحلة المتوسطة والثانوية لتقوية على الخطوات والطرية المستخدمة في تعليم أصوات الحروف.

كلمة الشكر والتقدير

وفي نهاية هذه الكتاية قدم الباحث كلمة الشكر والتقدير الجزيل إلى من قد ساهم وساعد في كتابة هذه المقالة، منهم: دكتور أمين صديق الذي قد ساهم في جمع البيانات الميدانية من الأول حتي الأخر. والأستاذ الدكتور فيصل محمود آدم السوداني الذي قد قراء وراجع ولاحظ هذه الكتابة.

قم بجمع الإقرارات في قسم منفصل في نهاية المقالة قبل المراجع. ضع هنا قائمة بالأفراد الذين قدموا المساعدة أثناء البحث (على سبيل المثال ، تقديم المساعدة اللغوية أو المساعدة في الكتابة أو إثبات قراءة المقالة ، وما إلى ذلك).

المراجع

Abdan, Muhammad Maulana. (2019). *فعالية استخدام استراتيجية بيت بوكس (Beatbox) في تعليم أصوات الأحرف العربية بالمدرسة المتوسطة الحكومية.*

Abdul Wahab Rosyidi dan Aizzatul Islami. (2019). *Ilmu Ashwat Watatbiquha Fi Maharotil Kalam Lighoi Natiqina Biha* (1st ed.). UIN Maliki Pres.

Ainin, M. (2016). *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*. CV. Bintang Sejahtera,.

Asy'ari, H. (2016). *Keistimewaan Bahasa Arab Sebagai Bahasa Al-Qur'an*. *1*, 8.

Hasan, N. (2018). علم الأصوات العربية؛ تطوراتها ونظريتها والإستفادة منها لتعليم اللغة العربية. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, *6*(2), 144–155. https://doi.org/10.23971/altarib.v6i2.1070

Marlina, L. (2019). *Analisis Kontrastif Fonologi Bahasa Arab Dan Bahasa Indonesia Dalam Pembelajaran Pidato Bahasa Arab Pada Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Uin Sunan Gunung Djati Bandung*. *18*(2), 10.

Maskud, M. (2020). Model Arabic Language Teaching for Islamic Senior High Schools/ نموذج إدارة تعليم اللغة العربية للمدارس الثانوية. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, *4*(1). https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v4i1.10915

Permendikbud Nomor: 137 Tahun 2014 Standar Nasional PAUD.pdf.

Rizka Widayanti. (2016). Strategi Pembelajaran Ashwat Arabiyah dan Mufrodat. *Al-Furqan*, *3 No. 2*. https://ejournal.staidapayakumbuh.ac.id/index.php/alfurqan/issue/view/7

Sholihah. (2020). *Peran Ilmu Al-Ashwat dalam Pelafalan Huruf Hijaiyah (KajianTeoritik Linguistik Terapan)*. *3 No. 2,*. https://staitbiasjogja.ac.id/jurnal/index.php/saliha/article/view/85

Sugiyono. (2017). *Metode Penelitian Kualitatif, ,*. (Bandung: CV. Alfabeta.

إيراهيم الفوزني, ع. ا. (٢٠١١). *إضاءات لمعلمى اللغة العربية لغير الناطقين بها*. المملكة العربية السعودية.

محمد على الخولي. (١٩٨٢). *أسليب تدريس اللغة العربية*. المملكة السعودية.

نوري المفيدة. (٢٠١٨). ، *طريقة تعليم الأصوات، المهارة: مجلة تعليم اللغة العربية، ، . المجلد 4، العدد 2,* 199–218.

عليان، أحمد فؤاد محمود. *المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها*. الرياض: دار السلام. ط ١. ١٩٩٢م.

الطيان، محمد حسان. *لمع من علم الصوت في القراءات القرآنية*، الندوة العلمية التاسعة لتاريخ العلوم عند العرب، كلية الآداب بجامعة دمشق. ٢٠٠٨.

جميل، ابتسام حسين. *الأصوات الصعبة في نطقها وإدراعها لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها*، دورية لمجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني

إبراهيم أنيس. *الأصوات اللغوية*، الناشر مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط.٤ سنة ١٩٩٠م.

إبراهيم محمد أبو سكين. *الصوتيات وتجويد أيات الله البينات*، بدون ناشر و (ب.ت).

إبراهيم محمد عطا. *طرق تدريس اللغة العربية*، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٠م.

[]